رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

حكم و مواعظ | ما عقاب قوم ثمود بعد أن ذبحوا سيدنا صالح عليه السلام ؟ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البينة التي اردتموها اتينا ثمود الناقة مبصرة رأوها باعينهم منهم من امن ومنهم من اصر على كفره. وعناده ونقضوا العهد والميثاق. واستكبروا على شرع الله. قالوا - 00:00:00

هذا سحر انت سحرتنا والناقة مبصرة. الناس يرونها واختبرهم نبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاملا لا تقترب من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انتم. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون - 00:00:20

من الماء. الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة الله لها شرب ولكم شرب يوم معلوم جعل الله عز وجل النار - 00:00:40

اختبار لقوم صالح اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون نبي الله؟ هل يؤمنون بهذه اية ام لا انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. ونبئهم انت ان الماء قسمة بينهم. كل شرب محتضر. اصطبر. لم يقل اصبر. قال - 00:01:00

الصبر يعني الصبر طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتحملوا هذه الاية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدى ويطلب المعجزات. فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يرو كل اية لا يؤمن بها - 00:01:30

بعض الناس لو رأى عباد الله المجاهدين يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون ينصرهم الرب جل وعلا بالمعجزات والايات لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن يرى ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه. لا يؤمن ولا يتقي - 00:01:50

الله عز وجل ولا يرجع. مرت الايام والمستكبرون قد ملئوا حقدا وغيظا على نبي الله صالح عليه السلام يختبرنا بناقة ناقح لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة - 00:02:10

فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. فحقدت على من؟ على نبي الله صالح. فنادى ابن عمها يسمى مصرع. قالت له اعطيك ما تشاء مني. بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى - 00:02:30

عجوز تسمى عنيزة عرضت وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء الفتيات فعرضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء فجاء رجل اسمه قيدار ابن سالف تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة يريدون قتل - 00:02:50

قتل ماذا؟ قتل الناقة. اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم اية تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمعت تسعة - 00:03:10

تعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناطحة وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة - 00:03:30

في مظهرها فتجمع عليها القوم التسعة. فرموها بسهم فاصيبت فهربت وهرعت فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء من سمعه كل من حولها رغت رغاء تحذر ولدها تحذر فصيلها تحذر جنينها فهرب جنينها - 00:03:50

الى رأس الجبل. اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم. فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف

جنينها. وهو يهرب يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا - 00:04:20
وطعنوه وقتلوه الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهرعون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم ومنها يقال انهم قطعوها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح اية الله - 00:04:40
قتلناها وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر فجاءهم مسرعا فرآها صالح عليه السلام فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلتم من ناقة الله يا قوم ماذا فعلتم؟ لم تجرأتم على اية الله؟ لم صنعتم هذا؟ اخاف صالح عليه السلام على قومه - 00:05:00
اذا بهم يتحدونه وقالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعدنا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز الزوج الذي تزعم يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم - 00:05:30
لكم ان تمكثوا في الارض وتعيشوا فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط توقف القوم الصالح صادق من هذا الكلام. قال وفي اليوم الاول سوف تصفر وجوهكم. في اليوم الثاني تحمر. في اليوم الثالث اسود - 00:06:00
وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكذوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددنا بالقتل الصالح الان يتجرأ ويهددنا جميعا اننا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح - 00:06:19
نقتل هذا الذي يزعم انه نبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقربائه ما فعلنا شيء. وما ندري عن شيء - 00:06:55
وما رأينا شيئا قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء - 00:07:15
كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكروا مكرا ومكرنا مكر فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لانهم سكتوا. رضوا وفرحوا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعا. في الصباح رأى الناس - 00:07:55
قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احمرت وجوههم وهم يقولون يقول بعضهم لبعض قد مضى يومان من الاجل ثم جاء اليوم الثالث وهم - 00:08:35
يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفنوا وتحنطوا وتأهلوا ابوه وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي - 00:08:55
ويجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - 00:09:15
اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسادهم ورجفة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اه نجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة من - 00:09:35
ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. كان لم كانك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - 00:10:05
مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار ان ثمود كفروا ربهم. الا بعدا لثمود نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا ارسلنا عليهم - 00:10:35
صيحة صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - 00:11:05

بقرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذي جرى بالذي حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما كفروا لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى فاعطوها المال لتشرب كانت متعبة قصت عليهم - 00:11:25
قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. كان الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذي حصل لقوم صالح فاذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتلى - 00:11:45
كلهم ميتون لم يبق فيهم اثر. فتولى عنهم تركهم وذهب. وقال يا قوم تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم - 00:12:05
ونصحت لكم ولكن ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك نهيتكم عن الذنوب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين. رأيتم الايات - 00:12:35
رأيتم البينات ومع هذا اصغرتم وعاندتم وكفرتم الا بعدا لثمود والنبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر فلما علم انها مدائن صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:13:05
لما سئل قال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم كأن لم يغنوا فيها. الا ان كفروا ربهم. الا بعدا لثمود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين. اصبر. وتحمل - 00:13:45
نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكثرون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل قريب. سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل. وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 00:14:05
ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجلو الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان. ان يوقعهم بالشرك والضلال - 00:14:25
الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلام نبي من انبيائه الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا - 00:14:45